

يسألون عن

dr.f.alshaiji@hotmail.com

د.فاطمة الشايحي



الأحزاب

هناك بعض الأفعال التي تشير إلى أن الأحزاب تستخدم مبدأ البقاء للأقوى لتحقيق نجاح مطالبها، وتدعي أنها هكذا تمارس الديمقراطية بشكلها السليم، إذ يرى البعض أن الرضوخ لرأي حزب ما هو الديمقراطية. ولكن إذا نظرنا إلى حقيقة هذه الأفعال سنجد أنها تستخدم مبدأ يتعارض مع مفهوم الديمقراطية التي تعني التعددية، أي الاختلاف الذي يقتضي وجود حوار لحل المشكلات، وليس استخدام العضلات ليتفقم الصراع.

وقد يكون السبب الرئيسي في وجود الصراع الدائم بين السلطة وأي حزب هو انحراف الحزب عن تادية نشاطه السياسي الذي يجب أن يسخر للتنمية وليس للاستحواذ على السلطة، وعدم تعاون السلطة مع الأحزاب في تحقيق التنمية المطلوبة، هو الأمر الذي يجب أن يعي له الجميع.

لذلك إذا أردنا أن نعي ونفهم فكرة الأحزاب وعيا وفهما صحيحا، وكيف يمكن للحزب أن يساعد في التنمية خصوصا أن الأحزاب تعبر عن جماعات سياسية لا تسعى للسلطة، بل تسعى للإصلاح والتنمية، نقول إذا أردنا أن نعي ونفهم ذلك فيجب علينا أن نتناول فكرة الأحزاب من 3 جوانب هي:

بالنسبة لطبيعة وجود الأحزاب، فإن الأحزاب تعتمد على وجود إيمان مجموعة من الأفراد واتفاهم على مبادئ وأفكار وأهداف معينة، معتقدين أن ما اتفقوا عليه لن يتحقق إلا من خلال المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

أما بالنسبة لكيفية تكوين الأحزاب، فإننا نجدها عبارة عن وجود دويلات صغيرة داخل الدولة الأم، وذلك لأن الحزب أساسا يقوم على وجود عملية انتخابية لاختيار رئيس الحزب ونائبه وبعد ذلك يتم تحديد أعمال وصلاحيات ومسؤوليات كل عضو فيه. فهناك قانون للحزب يجب على كل عضو أن يلتزم به، وقد يتعرض أي عضو للعزل إذا خالف قانون الحزب. والفكرة الرئيسية التي يقوم عليها استمرار الحزب هي الولاء للحزب.

أما عن صلاحية الحزب للمشاركة السياسية فيحدها قانون الأحزاب في كل دولة، والذي يشير إلى أحقية الحزب باعتباره جماعة سياسية في المشاركة في جميع البرامج السياسية والاجتماعية والاقتصادية من أجل تحقيق التقدم لهذه البرامج من خلال تنظيم المواطنين سياسيا وتثقيفهم على ألا تتعارض الثقافة السياسية مع الوحدة الوطنية وأمن الوطن ومقومات الديمقراطية والتي تتمثل في الحرية والمساواة والعدل.

وعندما نعي أن الحزب لا يمثل شعبا كاملا لأنه لا يتفق معه في جميع مطالبه ولو أنه يمثل شعبا لما أطلق عليه حزبا، وعندما نعي أن كثرة العدد لا يشترط أنها تطالب بحق، وعندما نعي أن الفرد له حق كما للحزب حق، وعندما نعي أن الولاء يجب أن يكون للدولة وليس للحزب، وعندما نعي أن الحزب لا يمثل الأغلبية، يمكن لنا أن نكون أحزابا في المجتمع، لذلك يجب أن نفرق بين الحزب والأغلبية وهو موضوع المقال المقبل.

كلام موزون

kuwait445@

محمد الهاجري



نقطة الصفر

لا يقض مضجع الإنسان في هذا العالم السريع أكثر من ضياع الوقت والعودة لنقطة الصفر للرجوع إلى أول السلم الذي حاول صعوده مرارا وتكرارا ثم فوجئ بأنه يدور في حلقة مفرغة دون جدوى، هذا هو حال الإنسان العربي – الفقير إلى الله – الذي عاش الأحلام ولم يدرك أنها أوامير فبرغ من انه جاب بحارا وبحاراً وفاضت دموعه أنهاراً إلا أنه رجع مهزوما مكسور الوجدان. هذا الإنسان البسيط الذي تأثر بالشعارات من أوائل أحلام القومية والاشتراكية إلى التحرر والانفتاح مرورا بالدولة المدنية ثم انعطافا بالمشاريع الإسلامية إلى أنه مازال يعيش نفس أسلوب الحياة ونفس التفكير ونفس الأمل والتفاؤل رغم صبره اللامحدود وإرغام نفسه على تصديق الوعود السياسية دون جدوى، حتى أنه يشعر بعض الأحيان بأنه في سوق للمشاريع الوهمية يتبضع منه ما يتقارب مع عواطف أفكاره رغم معرفته المسبقة أن ناتج التطور «رياضيا» يساوي صفرا، ففي مصر تحديدا عندما انطلقت الثورة وهبت رياح التغيير بعد سكود دام 30 عاما نودي الشعب للانتخاب الحقيقي ورسم صورة المرحلة المقبلة المليئة بالأحلام الوردية، فبعد انتهاء المسألة وخوض التجربة اتضح أن معيار الاختيار لم يأت إلا من باب العواطف بعد أن عانت جماعة الإخوان المسلمين في مصر لمدة تزيد على 80 عاما من نبرات الظلم والعزلة والعداء ثم فوجئت باعتلائها عرش مصر في عدة أيام فلم تكن النتيجة إلا ما حدث من سيناريو حل عسكري مدعوم برأي عام شعبي قوي، لا نلقي اللوم بأكمله على الشعب المصري الشقيق خصوصا أنه يخوض بداياته في التجربة الجديدة ونتمنى له التوفيق في مستقبل الحياة السياسية، ولكن لنا أن نربط ذلك بمغامرات أحيانا في الله – الإنسان العربي – الذي لن ينتهي به المطاف إلا أن يعرف بعد رحيل العمر بأنه كان يطارده خيط دخان، فلا يزال «حلمك» يا أخي بالحياة الكريم والمساواة والتطور ليس له أرض أو وطن أو عنوان.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشدي



نجوم الدعوة

والتكسب باسم

السياسة

الفكرة السائدة السانجة القديمة قدم التاريخ عن الدعاة: «ان الداعية يجب ان يكون فقيرا بالضروة، يرتدي أرخص أنواع الثياب وغترته «نص مكيوية»، ويسكن بيتا متواضعا، ويا حيدا لو كان إيجارا وليس ملكا، وان تكون سيارته «نص عمر»، والأفضل بالنسبة للبعض من ناقصي النظرة ألا تكون للداعية سيارة من الأصل وان يستبدلها بعصا يتكى عليها ويقضي مشاويره «كعابي». وهذه النظرة القاصرة تجاه الدعاة نظرة – باعتقادي – سخيفة جدا، وكأنه من المحرمات على الداعية ان يقتني أفضل و«اكشخ» السيارات، او ان يرتدي ساعة ماركة او ان يسكن فيلا راقية. بل انه في نظر «القاصرين» من اعظم المحرمات ان يكون الداعية تاجرا او يمارس التجارة او حتى يكسب مادي من اي من البرامج التلفزيونية التي يشارك فيها او يقدمها.

هذه النظرة القاصرة يعانى أصحابها نقصا واضحا في فهم الحياة، فالداعية في النهاية بشر حاله حال الجميع، يخلم ويجب ويعيش ويتزوج، ويرغب

dali.lalkhumsan@hotmail.com

bnder22@

انتظارات



عودة الميكروبات

من جديد

نحن نعيش خلال هذه الأيام في تسابق شديد لنشاط محوم وتكاثر غير مسبوق «الميكروبات» التي نراها بالعين المجردة وكثيرا منها يكون ناعفا للإنسان، وقد خلقه الله سبحانه ليكون علاجا مقاروما لبعض الأمراض والمعضلات، والبعض الآخر «ميكروب ضار ومعد» اعاذنا الله منه وهو مسبب للأمراض ويجب محاربته والتخلص منه. إن «بعض» مرشحي مجلس الأمة، ونقل البعض منهم، هو ميكروب ضار، ونك ولتقلقه وكذبه ووعوده التي لا وفاء لها، حيث يتكلم بأمر بعيدة كل البعد عن أفعاله وأفكاره وعمله، فهؤلاء هم أصحاب العود الزائفة والتصريحات المخصصة للاستهلاك الانتخابي، وأحيانا عند نجاحه في خداع الكثير يهتم أولا بمصالحه الخاصة وزيادة أرصدته من المال العام وكيفية التفنن

دالي محمد الخمسان

في حياة كريمة بل ومن حقه بل ومن أسسط حقوقه ان «يونس نفسه» ويسافر إلى أوروبا وأميركا ويتمتع برحلة استجمام حاله حال الملايين ممن يدعوهم ويدعو لهم وينير دروبهم تجاه الخير، وهذه رسالته ظاهريا على الأقل. بالأمس اظهرت مجلة فوريس تقريرا عن اثرىء الدعاة او كما أسمتهم نجوم الدعوة، وصنفتهم ترتيبا الأول عمرو خالد بتحقيقه 2,5 مليون دولار العام الماضي، تلاه ثانيا د.طارق السويديان بمليون دولار، ثم العودة والقرني وعبدالكافي، وجاء في تقرير فوريس ان هذه الأموال جاءت عن طريق مشاركتهم في تأليف كتب والمشاركة في برامج تلفزيونية متخصصة. ولكن البعض من أصحاب النظرة القاصرة، اعتبر هذا الكسب الحلال الذي ناله أولئك الدعاة الـ 5 كسبا غير مشروع او غير جائز، بل واعتبروه تكسبا باسم الدين، وأقسم بالله ان كل رامهم بتلك التهمة او متجن عليهم او ناقم او «ما يدري وين الله قاطه».

في دغدغة مشاعر المواطنين باقتراحات تمس حياتهم وتصب في منحهم مزايا مالية، وكذلك بتقديمه طلبات تخص فئة من المواطنين يعانون مشاكل في السكن والعمل وهو يعلم علم اليقين بصعوبة تطبيق تلك الاقتراحات والربغيات على أرض الواقع لكن قد ينجح أحيانا في تسويقها للاستهلاك الانتخابي. قد ينجح أحد من تلك الميكروبات وأتمنى أن يكون من النوع الصديق النافع الذي يعود بالفائدة الكبيرة على المجتمع بدفاعه الجاد والمخلص عن حرمة المال العام ورغبته الشديدة في الدفاع عن الحق وكشفه مواطن الفساد وسعيه الجاد للإصلاح وتلمسه مشاكل المواطنين ومحاولته الصادقة لوضع الحلول المناسبة لتلك المشاكل بلا رياء ولا نفاق بل هدفه المصلحة العامة وتنمية البلاد والدفاع عن المكتسبات

ف هؤلاء الدعاة لم يستولوا على المال العام، ولا مناقصات الدولة، ولم يتاجروا بالأغذية الفاسدة، ولم يضاربوا بالبورصة كالهوامير يضحكون على ذقون صغار المستثمرين ولم يتاجروا بالسياسة، وحتما لم يتاجروا بالدين، على الأقل ظاهريا، وأشدد على ظاهريا، فربما انكشف غدا عنهم ما لم نعلم، ولكن ليس لنا ولكن إلا الظاهر. ونلاحظ ان الأرقام متواضعة جدا بقياسها على نجومية هؤلاء، وشاركوا في برنامج وتأسيس قنوات وتكسبوا من كتبهم، أين المشكلة؟! وأين الخطأ؟! أبدا لا مشكلة ولا خطأ، ومن يتصور واهما انهم يتاجرون باسم الدين، فلم لم ينجح سوى هؤلاء الخمسة في الوصول إلى القائمة دون آلاف الدعاة، هؤلاء باختصار قدموا شيئا جديدا واستحقوا نجوميتهم والأهم استحقوا أموالهم الحلال الزلال. توضيح الواضح: أعتقد ان من يكسب عن طريق الدعوة أفضل مليار مرة ممن يتكسب بالسياسة سواء كان داعية ام مجرد سياسي فاضي.

الشعبية وحماية الدستور. نتمنى مخلصين ان تتخلص بلادنا الغالية الكويت من «بعض» الميكروبات الضارة والانتهازية التي تتسابق للفوز بغضوية المجلس ويكون ذلك بالكشف المبكر عنها وأخذ الحيطة والحذر منها ومحاربتها بالميكروبات النافعة والصديقة والمخلصة للوطن والشعب. هؤلاء هم المرشحون الصادقون المخلصون الذين نفتخر دائما بهم ويعطائهم النياي بعيدا عن الطائفية والحزبية والقبلية ويكون هدفهم الصادق هو أن تكون الكويت للجميع بلا تمييز وبدالة تامة في تطبيق القوانين على الجميع. حفظ الله الكويت الغالية وشعبها الوفي وسمو أميرها المفدى من كل شر ومكره... ودمر الله تلك الميكروبات الضارة بأجوائنا الانتخابية المميزة.



التي لا يعرفها إلا المقربون منهم. هم قلة يمكن أن نصفهم بدخلاء على كل ما في مجتمعهم، دائما تراهم يقلبون الأمور، كما يصورها لهم خيالهم المريض والمنهك والمليء بمغامرات الشذوذ الفكري وعلى السواء لا شيء يههم إلا أن يتشرفوا بالناس حتى لو كانوا أقرب الناس لهم، يظنون انهم بذلك يضطرون من حولهم إلى رفع الراية البيضاء والاستسلام لهم ولغيرهم ممن لديه علامات انفصام الشخصية أو الهذيان غير المنظم. كل مشاعر الإحباط التي يشعرون بها مع ما تقدمه لهم تجعلهم يحطون من قدر من هم أعلى منهم بأي شكل

كثير منا يعرف الحقائق جيدا ويدركها ويتعاقف عنها، ليس لأنها لا تعنيه بل لأنها تجرح في داخله شيئا، إما أن يكون مرتشيا أو ممن يوصفون بالمرتزقة أو أرباب سوابق أو شواذ في التفكير أو لديه من الحقائق ما يخشى أن يفتضح، فنراه يدافع ويرقع بكل طريقة لكي لا يفتضح أمره، لذلك نراهم يرددون طمس الحقائق بأي شكل من الأشكال وإسقاط ما بهم من عيوب على الآخرين، وهكذا كلما ظهرت في الأفق حقيقة لا يختلف عليها اثنان نرى خفافيش الكذب يحطون مسرعين لكي يطمسوا ما يستطيعون مما يختلف مع وضع نفوسهم وحقائق أعمالهم

alialrandi@hotmail.com

علي الرندي



شواذ التفكير

Twitter:@najlaa79

رأي

الأمن أم الخبز؟

حدثتني صديقة مصرية كنت قد تعرفت عليها في شركة طيران عندما رغبت في حجز تذكرة طيران إحدى الدول، وبالمصادفة كانت تحمل نفس اسمي «نجلاء»، أبدت نجلاء استياءها، وكما نعلم ان الجميع مستاء في هذه الأيام مما يجري بمصر الحبيبة وما يجري بالدول العربية عامة وتأثيره علينا نحن بالكويت خاصة، بلا شك ان هذه الأزمات تصل منها اشعاعات صبينا فيصبح حديثنا كله وانظارنا موجهة إليهم. ما يحصل بالشعوب العربية وما وصلت له أننا شعوب لا تعي الديمقراطية البتة، فكل طرف يجاهد ويبدل ما في وسعه ويتبنى فكره وعقيده لأجل

الوصول إلى أين؟ إلى الكرسي، ان كان كرسيها بمجلس شعب أو بمجلس حكومي أو حتى رئاسي، فما ان يصل إلى مبتغاه وطموحه فهو يحب الديمقراطية وينشاد وينظر بها وإلى هنا يتوقف فهمه لها فقط عندما يصل لما يطمح إليه يظهر هنا بوضوح جهلهم للديموقراطية في الممارسات التي يمارسونها وهو تغيب الطرف او الأطراف الأخرى وكانهم ليسوا موجودين بالخريطة ومحاولة مسحهم بكل ما أوتوا من قوة. وهذا للأسف شاهدناه بالكويت ولا اريد الخوض وطرح تفاصيل أكثر في هذا السياق لكنني أريد ايصال فكرة

صدي الأحداث



almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

مكاتبنا الثقافية:

د. الفريح وأبناؤه

كما هو الحال في كل عام هاهي دفعة جديدة من طلبتنا خريجي الثانوية العامة سيقبلون في جامعة الكويت والكليات التطبيقية والكليات العسكرية أيضا، وسيبقى ما لا يقل عن نصف هؤلاء الخريجين بلا مقاعد تعليمية في الكويت، وسيذهبون للدراسة خارج الوطن وكما تقول الحكمة «اطلبوا العلم ولو بالصين» وسواء كانت تلك الدراسة عن طريق الإبتعاث الحكومي أو على نفقتهم الخاصة. وبالتأكيد سينتشر أبناؤنا الطلبة في طول الأرض وعرضها بحثا عن طلب العلم الجامعي، في الغرب والشرق ولكن تبقى «جمهورية مصر العربية» الخيار الأكثر شعبية بين طلبتنا وخصوصا الذين ينوون الدراسة في بلد عربي.

وكما هو معلوم، تتحمل وزارة التعليم العالي مهمة تسجيل الطلبة في الخارج بل وتشرف عليهم حتى تخرجهم وعودتهم إلى بلادهم وهم حاملون شهاداتهم الجامعية وخبراتهم المعيشية التي اكتسبوها. وعلى مكاتبنا الثقافية في الخارج يقع العبء الأكبر، فاختيار الجامعات ذات الجودة التعليمية مهم جدا ولكن يجب أيضا ألا يغفلوا عن اعتماد جامعات منخفضة التكاليف، فليس كل الطلبة ميسوري الحال.

بعض المكاتب الثقافية تلتزم باللوائح حرفيا وتدور في فلك البيروقراطية المزعجة لطلبتنا وأولياء أمورهم في الخارج، وتعاملهم رسمي جدا مع الطلبة والجامعات، ويغفلون عن الدور الأبوي المسؤول عن راحة الطلبة ونهية الظروف المناسبة للتعليم في جامعاتهم، فالكثير من العقبات كانت ستزول لو تدخل المسؤولون مباشرة لحلها مع الجامعات خاصة إذا كانوا يتمتعون بعلاقات ودية واتصالات اجتماعية مع مسؤولي تلك الجامعات في الخارج.

مكتبتنا الثقافي في القاهرة ومدبرها د.فريح العنزي مثال لذلك التربوي الذي يملك علاقات قوية مع مؤسسات التعليم العالي المصرية ويسخر ذلك لخدمة أبنائه الطلبة الكويتيين والذين يتعامل معهم وكأنهم أبناؤه. ولا يسعنا إلا أن نستذكر أيضا الكوكبة الشبابية النشطة في اتحاد طلبة الكويت في القاهرة ومنهم الأخ فيصل الحربي وزملاؤه الذين نلوا الصعاب أمام زملائهم الطلبة المستجدين.

أدام الله على مصر الأمن والأمان، لتستمر منارة للعلم ومصنعا للعلماء لا ينضب.

ان الشعوب العربية جاهلة كل الجهل بالديموقراطية، إلا من رحم الله، فالفقر لا شك انه من المشكلات الكبيرة بالدول وتبين لنا أوجه الفساد من سرقة ونهب وظلم لكنه أهون بكثير من ضياع الأمن، فالأمن من وجهة نظري أهم بكثير من الخبز، لذلك استرجع ما كانت تقوله لي صديقتي نجلاء المصرية ان عائلتها بمصر يحرمون على إبقاء ابواب البيت مغلقة وهذا أمر مستجد عندهم لأنهم لم يعودوا يشعرون بالأمان، لذلك قلت لها ان الفقر موجود ومشكلة فعلا، لكن ليست بمشكلة تذكر أمام الخوف وضياع الأمن، حفظ الله بلادنا، وبلاد الاسلام من الضياع.